

وجه تسمية الأثر "بالتفسير الأقوم"

قال الله تبارك و تعالى: إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدي لِلَّتي هِيَ أَقْوَمُ وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنينَ الَّذينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبيراً (الإسراء – 9)

"التفسير الأقوم" تفسير استخدم التقنيات الحديثة و الذكاء الاصطناعي في فهم القرآن الكريم و تفسيره و تأويله و ترويجه و نشر معارفه و أحكامه. إنه بني بنائه على أقوال النبي محمد و بضعته مولاتنا فاطمة البتول و مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب و أولادهما المعصومين عليهم السلام و أفعالهم و تقاريرهم في تفسير القرآن الكريم وتأويله : كلمة بكلمة و عبارة بعبارة و آية بآية و ركوعا بركوع و يقتصر في الشرح على ما ورد عنهم عليهم السلام، فاحتوى

على دقائق أسرار التنزيل و نكات أبكار التأويل، مع نقل ما روى عنهم عليهم السلام في التفسير و التأويل.

و اسمه مأخوذ من الآية المباركة المذكورة:

و في أصول الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن موسى بن أكيل النّميريّ، عن العلا بن سيابة، عن أبي عبد اللّه- عليه السّلام- في قوله: إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ قال: يهدي إلى الإمام. (الكافي 1/ 216، ح 2)

و في كتاب معاني الأخبار، بإسناده إلى موسى بن جعفر: عن أبيه، جعفر بن محمّد، عن أبيه، محمّد بن عليّ، عن أبيه، عليّ بن الحسين- عليهم السّلام- قال: الإمام منّا لا يكون إلّا معصوما، و ليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها، و لذلك لا يكون إلّا منصوصا.

فقيل: يا ابن رسول اللّه، فما معنى المعصوم؟

فقال: هو المعتصم بحبل اللّه، و حبل اللّه هو القرآن لا يفترقان إلى يوم القيامة.و الامام يهدي إلى القرآن، و القرآن يهدي إلى الإمام. و ذلك قول اللّه- عزّ و جلّ-: إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ.